

{اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ} [؟] مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ { صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ ..

هذا البيان بتاريخ :

2009-08-04 م الموافق : 13-شعبان-1430 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)
تاريخ طباعة الكتاب : 2024-10-28 01:24:11 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

- 4 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

13 - شعبان - 1430 هـ

04 - 08 - 2009 مـ

03:07 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى) [متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=1030>

{اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ} صدق الله العظيم ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..

أخي الكريم أحمد شعبان؛ إن الإمام المهدي يحترمك كثيراً ولو لم تكن من المؤمنين نظراً لأتلك محترماً في الحوار، ويا أخي الكريم
إني أراك تريد أن تثبت مثل نور الله ولكن الله ليس كمثل شيء.

وإنما مثل نوره الظاهر هو نور الهدى الباطن، وهو نور حقيقي يأتي من سِدْرَةِ الْمُنتَهَى ليكون نور البصيرة، وأما التور الظاهر فهو
نور القدرة.

وعلى كل حال فانظر لقول الله تعالى: {نُورٌ عَلَى نُورٍ} [سورة النور: 35]، فله نور ظاهر يُشْرِقُ من وراء الحجاب يوم الحساب سبحانه
وتعالى علواً كبيراً! تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا} صدق الله العظيم [سورة الزمر: 69].

ومثله التور الباطن وهو نور الهدى لثبصر به القلوب فتحيا، ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور تصديقاً لقول الله تعالى:
{أَوْ مَنْ كَانَ مِيتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زَيْنٌ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ} ﴿١٢٢﴾ صدق الله العظيم [سورة الأنعام].

وأما المشكاة: فهم علماء الأمة الصالحون الذين لا يقولون على الله ما لا يعلمون؛ ورثة العلم في الغرر الصغرى بجانب القبلة
يجعلهم الله سراجاً مُنيراً على منابر بيوت الله، وبيت الله كذلك يقتبس منه المصلون التور بذكر الله في بيوتهم فيمددهم بالتور
الباطن تصديقاً لقول الله تعالى: {اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا
كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ
لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ} ﴿٣٥﴾ في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يُسَبِّحُ
لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿٣٦﴾ رَجَالٌ لَا تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ
الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٣٧﴾ لِيَجْزِيَهمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٨﴾ صدق

الله العظيم [سورة النور].

وَتَبَيَّنَ لَكَ أَنَّ اللَّهَ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ أَخِي الْكَرِيمِ وَلَيْسَ كَمِثْلِ نُورِهِ لَيْزَرُ، سُبْحَانَهُ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ! وَإِنَّمَا مِثْلُ نُورِهِ الظَّاهِرُ هُوَ
التَّوَرُّ الْبَاطِنُ يُقْتَبَسُ مِنْهُ نُورُ الْبَصِيرَةِ.

أَمَّا ذَاتُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ فَهُوَ مُسْتَوٍ عَلَى الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَإِنَّمَا التَّوَرَيْنِ الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ يُشْرِقَانِ فِيخْتَرِقَانِ الْحِجَابَ، فَالتَّوَرُّ الظَّاهِرُ سَبَقَ
بَيَانُهُ، وَالْبَاطِنُ نَقْتَبِسُ مِنْهُ نُورَ الْبَصِيرَةِ لِقُلُوبِنَا بِذِكْرِ اللَّهِ: {أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ} صدق الله العظيم [سورة الرعد: 28].

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ؛ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ..
أخوك الإمام ناصر محمد اليماني.

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	{اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ} صدق الله العظيم ..	2